

## الغدير

[343] وخلييا الشيعة للسطيين ؟ ؟ \* للحسن الطيب والحسين ستعطيان في مدى عامين \* صكا بخفين إلى حنين (1) فاستظرفها ابن رستم وتحفظها الناس. وله قوله يهجو به أبا علي ابن رستم يرميه بالدعوة والبرص: أنت أعطيت من دلائل رسل \* اآيا بها علوت الرؤوسا جئت فردا بلا أب وبيمناك \* بياض فأنت عيسى وموسى وله في أبي علي ابن رستم لما هدم سور إصبهان ليزيد به في داره وأشار فيه إلى كون إصبهان من بناء ذي القرنين: وقد كان ذو القرنين يبني مدينة \* فأصبح ذو القرنين يهدم سورها على أنه لو كان في صحن داره \* بقرن له سيناء زرع طورها وله في ابن رستم يذكر بناءه سور إصبهان: يا رستمي استعمل الجدا \* وكدنا في حطنا كدا فإنك المأمول والمرتجى \* تهون الخطب إذا اشتدا أحكمت من ذا السور ما لم تجد \* واا من إحكامه بدا فخلفه نسل كثير لمن \* أصفت لأرزبونها الودا (2) وهم كياجوج ومأجوج إن \* عددتهم لم تحصهم عدا وأنت ذو القرنين في عصره \* جعلته ما بينهم سدا وقال يهجو أبا علي الرستمي: كفرا بعلمك يا بن رستم طه \* وبما حفظت سوى الكتاب المنزل لو كنت يونس في دوائر نحوه \* أو كنت قطرب في الغريب المشكل وحويت فقه أبي حنيفة كله \* ثم انتهيت لرستم لم تنبل وله قوله: لا تنكرن إهداءنا لك منطلقا \* منك استفدنا حسنه ونظامه

(2) توجد في معجم الأدباء 17 ص 154 بتغيير

يسير. (1) كنى بالأرزبون عن غلامه